

بغداد/ رافد البدري

في ختام الجولة الأولى لدوري الكرة الممتاز

٦ مباريات تنتهي بالفوز و٤ بأهداف الحلول



اختتمت، يوم امس الاول، مباريات الجولة الأولى من دوري ممتاز الكرة، وذلك بإقامة جميع اللقاءات، ونسأل كل مجتهد نصيبه، حيث لعبت الفرق المتنافسة مبارياتها العشر في ملاعب بغداد والمحافظات، وحملت نتائج الجولة الأولى 6 حالات فوز و4 حالات تعادل، حيث تمكن فريق الزوراء المنتسبي بلقب كأس العراق من تحقيق الفوز على ضيفه فريق الصناعات الكهربائية الصاعد حديثاً للدوري الممتاز بهدف دون رد، فيما حقق فريق الكهرباء فوزاً مستحقاً على ضيفه نفط الوسط بثلاثة اهداف لهدف، وخطف فريق البحري اول 3 نقاط جراء الفوز الذي تحقق على ضيفه فريق الحسين بهدف دون رد، وعاد فريق الشرطة من كربلاء محملاً بنقاط المباراة بعد الفوز على اصحاب الارض بهدف دون رد، وحقق فريق الطلبة فوزاً صعباً على ضيفه نفط ميسان بهدف دون رد، وكذلك الحال بالنسبة لنفط الجنوب الذي حقق الفوز بالنتيجة نفسها على ضيفه زاخو، وانتهت مباراة القمة التي جمعت الميناء الجوية بالتعادل السلبي بدون اهداف، وبالنتيجة نفسها انتهت مباراة النجف والنفط، وكذلك الحال بالنسبة لفريقي السماوة وضيقة امانة بغداد، فيما انتهت مباراة الديوانية وضيقة الحدود بالتعادل ايجابي بهدف لثلاثة.. (الملاعب) اعدت تقريراً مفصلاً عن مباريات الجولة، وكما يلي:

الزوراء يفوز بصعوبة

حقق فريق الزوراء فوزاً صعباً على ضيفه فريق الصناعات الكهربائية بهدف دون رد حمل امضاء اللاعب الشاب ابراهيم بايش في الدقيقة 67 من ضربة رأسية متقنة وضعتها في الزاوية اليسرى للحارس، لم ترتق المباراة الى المستوى المطلوب وكان الاداء ضعيفاً في الشوط الاول، مع افضلية نسبية لفريق الصناعات الكهربائية الصاعد حديثاً الى الدوري الممتاز، وفي الشوط الثاني تصاعد الاداء قليلاً، وحاول فريق الزوراء الوصول الى مرمى الخصم من خلال الضغط والاستحواذ على الكرة في منتصف الملعب، ومن كرة ملعوية في منطقة جزاء الخصم تمكن اللاعب الشاب ابراهيم بايش من متابعتها ووضعها في الزاوية اليسرى لفريق الصناعات الكهربائية، محرراً الهدف الوحيد في المباراة (د67)، بعد الهدف حاول فريق الصناعات معادلة الكفة بعد ان تحرر لاعبه من ضغط المباراة، ووصل المرمى الزورائي في اللحظات الاخيرة، واضع لاعبه فرساً محققة اخطرها الكرة التي اهدرها اللاعب الشاب منار طه في الوقت القاتل بعد كسر حاجز التسلسل وانفرد بالحارس، ولكنه وضع الكرة خارج المرمى، وبهذه النتيجة يكون فريق الزوراء قد حصل على اول 3 نقاط في مستهل مشواره في الدوري الممتاز.

الكهرباء يصعق نفط الوسط

تمكن فريق الكهرباء من تحقيق فوز ثمين على ضيفه نفط الوسط بثلاثة اهداف لهدف، في المباراة التي ضيفها ملعب التاجي وانتهى شوطها الاول بتقدم فريق الكهرباء بهدف دون رد، فقدم الفريقان مباراة ندية وسريعة، ولم تمض سوى 5 دقائق على بداية المباراة حتى تمكن لاعب الكهرباء المحترف الفاني ابو كوني من تسجيل الهدف الاول لفريقه اثر ضربة حرة مباشرة وضعتها في شبك الحارس حيدر محمد، حاول بعدها فريق نفط الوسط العودة الى المباراة من خلال الهجمات المرتدة والسريعة، لكن دون جدوى، وفي الشوط الثاني تمكن فريق الكهرباء من مضاعفة النتيجة اثر التبديلات الناجحة التي اجراها المدرب عباس عطية، حيث تمكن البديل محمد ابراهيم من تسجيل هدف الكهرباء الثاني في الدقيقة 60 من تسديدة صاروخية من مسافة بعيدة لم يتمكن الحارس من ردها وسط تمكن المدافعين من ابعادهما لتدخل المرمى، معلناً الهدف الثالث لفريق الكهرباء، حاول بعدها نفط الوسط شن الهجمات من اجل تقليص الفارق، ونجح اللاعب علاء عباس من تسجيل هدف نفط الوسط الوحيد في الدقيقة 85 من كرة جانبية وصلت اليه وضعتها في المرمى، وفي الدقيقة 92 شهدت المباراة اول حالة طرد للاعب كريم دلي من نفط الوسط، لتنتهي المباراة بفوز الكهرباء على نفط الوسط بثلاثة اهداف لهدف.

تعادل عادل خطف فريق الحدود نقطة ثمينة من ضيفه فريق الديوانية، عندما تمكن من فرض نتيجة التعادل بهدف لثلاثة، في المباراة التي ضيفها ملعب عفك وانتهى شوطها الاول بالنتيجة نفسها، فرض الضيوف سيطرتهم على المباراة في الربع الاول من الشوط الاول وتمكنوا من تسجيل هدف السبق عن طريق حسين عبد الرضا في الدقيقة 15 من المباراة، بعد ان سددها كرة قوية ارتطمت بمدافع الديوانية حيدر مهدي ودخلت المرمى الديواني، بعد الهدف نشط اصحاب الارض، وشنوا العديد من الهجمات في محاولة لتعديل النتيجة، وقد تحقق لهم ما ارادوا بعد مضي 20 دقيقة من تسجيل هدف الحدود، حيث سجل محمد حاتم هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 35 برأسية متقنة، حينما استقبل الكرة التي لعبها صباح عواد ووضعها على يمين حارس الحدود علاء خليل، وفي الشوط الثاني حاول كلا الفريقين دك مرمى الخصم، لكن دون جدوى، لتنتهي المباراة بالتعادل بهدف لثلاثة، ويتقاسم الفريقان نقاط المباراة.

بغداد يعود بنقطة من السماوة

عاد فريق امانة بغداد بنقطة واحدة من ملعب السماوة، بعد ان فرضت نتيجة التعادل السلبي على اللقاء الذي جمع الفريقين، قدم الفريقان مباراة متكافئة في الشوط الاول وانحصر اللعب في منطقة الوسط اغلب وقت

الزوراء يخلق ● الكهرباء يصعق نفط الوسط ● البحري يتفوق الجنوب يقهر زاخو ● الطلبة يحقق فوزاً متأخراً

لم تجد القنص الذي يترجمها الى اهداف، وكاد حصني ان يسجل هدف السبق لفريقه، بعد ان توغل بكرته داخل منطقة الجزاء وسددها قوية تصدى لها الحارس فهد طالب(25)، فيما لم يظهر الفريق الجوي بمستواه العهود، ولم يهدد مرمى الميناء إلا في بعض الكرات الخجولة، وفي الشوط الثاني استمر اللعب سجالاً، بعد ان نشط فريق الجوية في وسط الملعب، لكن دون تهديد حقيقي لرمى الخصم، في المقابل حاول اصحاب الارض طرقت المرمى الجوي، لكن براعة الحارس فهد طالب افسدت جميع المحاولات، لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي، وتقاسم نقاط المباراة.

الشرطة يعود بنقاط المباراة

عاد فريق الشرطة من كربلاء محملاً بنقاط المباراة الثلاث اثر الفوز الذي حققه على اصحاب الارض بهدف دون رد، حمل امضاء الهداف ايمن حسين في الدقيقة الثانية من المباراة، لم يظهر القيثارة بمستواه المعهود برغم تواجد نجوم المنتخب الوطني، امثال ايمن حسين وعلاء مهاري ووليد سالم ومهدي كامل، وكانت اغلب الهجمات دون تهديد حقيقي بسبب عدم التركيز، فيما ظهر الفريق الكربلائي بمستوى جيد وقدم لاعبه اداءً جماعياً، وخاصة في الشوط الثاني، وكان قريباً جداً من تسجيل هدف التعادل، بعد ان اعتمد على الهجمات المرتدة، كما اضاع البديل سراج الدين صباح فرصة ذهبية لا تعوض في الوقت القاتل عندما سددها كرة الرأسية الى جانب القائم وهو بمواجهة المرمى، لتنتهي المباراة بفوز الضيوف بالهدف الوحيد، وخطف نقاط المباراة.

تقاسم النقاط

انتهت المباراة التي ضيفها ملعب النجف والتي جمعت اصحاب الارض وضيقة ا لنفط

با لتعاد ل السلبي بدون اهداف، قدم الفريقان مباراة متكافئة وعالية المستوى اتسمت بالندية والاشارة من خلال اللمحات الفنية والتكتيك المنضبط، وحاول الفريق النجفي المدجج بالللاعبين المميزين الوصول الى مرمى الضيوف، اصطدم بالتنظيم الدفاعي للفريق النقطي، واضع لاعبو النجف فرصاً محققة، ا برز ها

الفرصة التي اضاعها اللاعب فوكان شكور وهو بمواجهة المرمى، كما اضاع اللاعبان وليد كريم ومحمد داود فرصتين سانحتين لفريق النفط، كان بالامكان استغلالهما لطرق مرمى اصحاب الارض، وبقيت المباراة سجلاً لهجمة بهجمة،

لكن دون تسجيل هدف، وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سيطر الفريق النجفي على مجرى المباراة، وتسيد اللعب في محاولة لتسجيل هدف يضمن لهم نقاط المباراة، لكن التنظيم الدفاعي لفريق النفط وبراعة الحارس أفسدا جميع المحاولات، لتنتهي المباراة بتعادل عادل، وتقاسم نقاط المباراة.

فوز متأخر للطلاب

حقق فريق الطلبة فوزاً صعباً على ضيفه نفط ميسان بهدف دون رد في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب الدولي وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي، لم ترتق المباراة الى المستوى المطلوب في الشوط الاول بسبب الحذر والتوجس من لاعبي الفريقين، وانحصر اللعب في اغلب دقائق الشوط في منطقة الوسط مع افضلية نسبية لأصحاب الارض، وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريق الطلابي قليلاً بعد التبديلات الناجحة التي اجراها المدرب الروماني تينا براج اللاعبين مصطفى الامين واحمد ناظم وحيدر حسين، ما شكل ضغطاً مستمراً على مرمى نفط ميسان، وفي الدقيقة 87 تمكن اللاعب محمد سعد من تسجيل هدف الفوز الوحيد لفريق الطلبة، لتنتهي المباراة بفوز اصحاب الارض، واطافة 3 نقاط مهمة الى رصيدهم.

أفضلية الجنوب قاده الفوز

وحصد فريق نفط الجنوب اول ثلاث نقاط في باكورة منافساته في الدوري الممتاز، بعد ان حقق فوزاً صعباً على ضيفه فريق زاخو بهدف دون رد، حمل امضاء المهاجم حسين على واحد في الدقيقة 37 من الشوط الاول، قدم الفريقان مباراة متوسطة المستوى لم ترتق الى طموح الجماهير الحاضرة، وكاننت الافضلية لأصحاب الارض في الشوط الاول نتيجة للضغط المتواصل على المرمى الزاخولي نتيجة تراجع لاعبيه الذين فضلوا اللعب بالطريقة الدفاعية للمحافظة على نظافة شبكاتهم، لكن الرياح آتت بما لا تشتهي السفن، حيث تمكن اللاعب حسين علي من وضع بصمته في المباراة، بعد ان تمكن من تسجيل هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 37، وفي الشوط الثاني اختلف الحال عن الشوط الاول، حيث غير الفريق الضيف طريقة لعبه، واندفع مهاجماً في محاولة لتحقيق هدف التعادل والعودة بنقطة، ولكن الحال لم يسعفهم، حيث لم يستطع فك الشفرة الدفاعية لفريق نفط الجنوب، لتبقى النتيجة على حالها بالهدف الوحيد الذي سجل في الشوط الاول، واطافة اول 3 نقاط الى رصيده.

آلهة

الأولمبي.. ضحية من؟



ضياء حسين

اشهد ان اتحاد كرة القدم لا يريد ان يسمع نصيحة من احد سواء اكان ذلك الشخص من المهتمين في الشأن الكروي، لاعبا او مدربا او اداريا او اعلاميا او من عامة الجمهور، لان ذلك من وجهة نظر رئيسه والاعضاء الاخرين هو أما تدخل في عملهم، وذلك بمثابة عبور للخطوط الحمر، او محاولة فرض اراء لا تتسجم مع ارائهم ومصالحهم، حتى وان كان ذلك الرأي يمكن ان يحقق مصلحة عامة تسهم في تجاوز العديد من المطبات التي طالما اوقعتنا بها سياساته الخاطئة في التعامل مع الاحداث.

الامثلة كثيرة، وقد يرى البعض ان مجرد ذكرها في هذا المقال من دون الاشارة لا حققه الاتحاد من (انجازات)، هو استهداف شخصي، وليس بعيدا ان نتهم بتبني اجندة خارجية لتدمير اللعبة في ايهاء خاطئ بان هنالك خططا ترسم وتدبر في الخفاء والعلن للقضاء على حضور منتخبنا (القوي) في مختلف المناسبات العالمية والقارية!

حالة الشد والجذب التي عشنا، وما زلنا، تفاصيلها اليومية بين مدربي المنتخب الوطني باسم قاسم والمنتخب الاولمبي عبد الغني شهيد، اخذت بعدا اكبر من حجمه بعدما فشل مجلس ادارة اتحاد الكرة فشل فشلاً ذريعاً في تحقيق العدالة المطلوبة بالتعاطي مع استحقاقات المنتخبين، لاسيما وان هنالك تداعيات كبيرة بينهما تجاوز سبعة لاعبين، ما يعني ان هنالك فائدة يمكن ان تتحقق لأي منهما في ظل تواجد اسماء يمكن ان تعزز حظوظهما في تحقيق النجاح المطلوب في أية مشاركة يمكن ان يخوضها أي من المنتخبين.

قرار اتحاد الكرة، وحسب ما علمنا، كان مع منح الفرصة للمنتخب الوطني في المشاركة ببطولة غرب اسيا على العكس تماماً لتوصية سبقت قرار الاتحاد من لجنة المنتخبات التي اوصت في اجتماع جمع قاسم وشهيد بإشراك المنتخب الاولمبي في البطولة المقررة في الاردن ما بين الثامن والثامن عشر من الشهر المقبل، لاسيما بعد ان اعلن الاتحاد عدم موافقته على تأجيل مباريات الدوري لأي سبب كان، وجعل قرار الموافقة على سفر اللاعبين مع الاولمبي رهنا بموافقة الاندية من عدمه، وفي وقت فرضها اجباراً على الاندية نفسها عندما يتعلق الامر بالمنتخب الوطني، والاغرب من ذلك ان عملية الموافقة على مشاركة المنتخب الوطني في غرب اسيا صاحبها موافقة ماثلة لمعسكر خارجي اول للاولمبي في سلطنة عمان مع معسكر تدريبي اخر في كوريا الجنوبية او اليابان بسبقان المشاركة الاسيوية بـ15 يوماً، في مخالفة واضحة لتوجهات الاتحاد العلنة بعد اعلان آلية الدوري الجديدة واقامة المسابقة بأسلوب الدوري العام وعلى مرحلتين ذهابا وايابا بعشرين نادياً، لم يمر إلا يومان او ثلاثة عندما تم الفاء الاول لعدم موافقة الزوراء والقوة الجوية على سفر لاعبيها الى مسقط لإرتباطهم بكأس السوبر، فيما اعلن رئيس لجنة المنتخبات، فالح موسى، بعد ذلك، ان الاتحاد لم يوافق على المعسكر الثاني!

لقد كتبنا قبل اكثر من اسبوعين في هذا المكان ونصنحنا الاخوة في اتحاد الكرة بضرورة اشراك المنتخب الاولمبي في بطولة غرب اسيا تحضيراً لنهايات اسيا اسنوة بعمان التي اتخذت القرار نفسه لكي تكون محطة اعداد مثالية لنهايات الاسيوية المقررة في مطلع العام الجديد في الصين، لكن للأسف لم تكن الاستجابة مثالية أسوة بأي مقترح يتم التطرق اليه عبر وسائل الاعلام، وفي وقت تمت العودة اليه في اجتماع لجنة المنتخبات، يوم امس، مع المدرب عبد الغني شهيد، إلا انه اصطدم بعدم امكانية تغير الاسماء من اللجنة المنظمة! حظوظ المنتخب الاولمبي في نهايات اسيا المقبلة على كف عريقت، ومعسكره التدريبي المرتقب في الدوحة ما بين السابع والسابع عشر من الشهر المقبل رهن بمزاجية الاندية، ومنتخبنا الوطني المهدهة النقاط في سلم الترتيب الفيفوي واحراز لقب من دون معرفة ما يمكن ان توفره المشاركة من اهداف قريبة او بعيدة المدى، إلا من محاولة كسب بعض النقاط في سلم الترتيب الفيفوي واحراز لقب إذا ما تحقق، فإنه سيكون من دون طعم ولون في ظل غياب ابرز المنتخبات عن المشاركة فيها.

